



كلية التربية النوعية

بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

مجلة نصف سنوية تصدرها كلية التربية النوعية
جامعة الاسكندرية

العدد الحادي والعشرون / المجلد الثاني عشر
فبراير 2024



Creating multi-level printing works to develop the creative abilities of students of art education, College of Specific Education, to develop awareness of the concept of green art.

Dr. Mariam Adel Abd El-Malak Gabriel.

**Printing teacher - Department of Art Education
- Faculty of Specific Education - Alexandria University.**

Received:

Accepted:

Published:

Abstract :

Green art has received great attention recently, as green art is a type of art related to environmental issues, sustainability, and environmental trends. Green art aims to express environmental, social, and economic issues related to the environment in a green nature (friendly to humans and the environment) through various arts such as painting and sculpture. , photography, artistic performance, and other plastic arts in general. Green arts also use sustainable, environmentally friendly, non-toxic, and recyclable materials and elements in creating their works. Plastic artists have also sought to raise awareness of environmental issues such as climate change, pollution, And the depletion of natural resources, and the loss of biodiversity, and this appeared in their artistic works. For example, textile or textile artists can use natural fibers from the environment in implementing their artistic works and displaying their works in natural environments using topics that increase awareness of environmental issues, while painters can use sustainable

and organic materials of different colors. And dyes from the natural environment, and all of these materials are recyclable to protect humans and the environment from harm. Hence, we see art in general and plastic arts in particular as an important source of developing people's awareness of the issues they face.

The researcher also believes that the art of textile printing is one of the most important fields of plastic arts and one of the applied arts inherent in human life. Despite the development of industry and the emergence of technology that has helped to multiply printing techniques, hand printing still has a beauty that preserves its privacy. Despite all this development, it still... Hand-printing and dyeing are environmentally friendly because there are a large number of plants, animals, and earthly dyes whose extracts can be used in dyeing wool, silk, cotton, and linen. Thus, we find that hand-printing is a form of green art that helps preserve the environment and humans at the same time.

Hence, the research problem can be defined in the following question:

How can we create multi-level printing works to develop the creative abilities of art education students at the Faculty of Specific Education and to develop awareness of the concept of green art?

The theoretical framework addresses several points, the most important of which are green art, environmentally friendly printing and hand-dyeing techniques, and the creative abilities of the students of this stage. The research experience is limited to the fourth-level students of the Department of Art Education, who carried out experiments related to the applied aspect and statistical analysis, followed by the results and recommendations.

العنوان باللغة العربية

استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات لتنمية القدرات الإبداعية لطلاب
التربية الفنية كلية التربية النوعية لتنمية الوعي بمفهوم الفن الأخضر .

اسم الباحث

د/ مريم عادل عبد الملاك غبريال .

مدرس الطباعة - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

المستخلص:

يحتل الفن الأخضر اهتماماً كبير في الآونة الأخيرة حيث أن الفن الأخضر هو نوع من الفنون يرتبط بقضايا البيئة والاستدامة والتوجهات البيئية و يهدف الفن الأخضر إلى التعبير عن القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالبيئة بطابع اخضر(صديق للانسان والبيئة) من خلال الفنون المختلفة مثل الرسم، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والأداء الفني، والفنون التشكيلية الأخرى بشكل عام، كما تستخدم الفنون الخضراء مواد وعناصر مستدامة صديقة للبيئة وغير سامة وأيضاً قابلة لإعادة التدوير في إبداع أعمالها، كما أن الفنانين التشكيليين قاموا بالسعى لزيادة الوعي بقضايا البيئة مثل تغير المناخ، والتلوث، واستنزاف الموارد الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي وظهر ذلك في أعمالهم الفنية مثال علي ذلك يمكن لفناني النسيج أو المنسوجات استخدام الألياف الطبيعية من البيئة في تنفيذ أعمالهم الفنية وعرض أعمالهم في البيئات الطبيعية باستخدام موضوعات تزيد الوعي بالقضايا البيئية ، بينما يمكن للرسمين استخدام مواد مستدامة وعضوية من ألوان واصباغ من البيئة الطبيعية وكل

هذه المواد قابلة لإعادة التدويرحفاظاً علي الانسان والبيئة من الضرر.ومن هنا فنري الفن بصفة عامة والفنون التشكيلية بصفة خاصة مصدرهام من مصادر تنمية الوعي لدي الانسان بالقضايا التي تواجهه .

كما تري الباحثة أن فن طباعة المنسوجات أحد أهم مجالات الفنون التشكيلية ومن الفنون التطبيقية الملازمة لحياة الإنسان , ورغم تطور الصناعة وظهور التكنولوجيا التي ساعدت علي تعدد التقنيات الطباعية إلا أن الطباعة اليدوية مازال لها من الجمال ما يحفظ عليها خصوصيتها ، ومع كل هذا التطور ولكنها لازالت الطباعة والصبغة اليدوية صديقة للبيئة لان يوجد عدد كبير من النباتات والحيوانات والصبغات الأرضية التي يمكن استخدام مستخلصها في صباغة الصوف الحرير والقطن والكتان فبذلك نجد أن الطباعة اليدوية شكل من أشكال الفنون الخضراء التي تساعد في الحفاظ علي البيئة والانسان في أن واحد.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

كيف يمكن استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات لتنمية القدرات الإبداعية لطلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية لتنمية الوعي بمفهوم الفن الاخضر ؟

ويتناول الاطار النظري عدة نقاط اهمها الفن الاخضر والتقنيات الطباعية والصبغية اليدوية صديقة للبيئة والقدرات الابداعية لدي طلاب المرحلة ،ويقتصر تجربة البحث علي طلاب المستوى الرابع قسم التربية الفنية الذين قاموا بتنفيذ التجارب الخاصة بالجانب التطبيقي والتحليل الاحصائي ، متبوعة بالنتائج والتوصيات.

العنوان

استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات لتنمية القدرات الإبداعية لطلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية لتنمية الوعي بمفهوم الفن الاخضر

مقدمة :

يحتل الاهتمام بالقضايا البيئية والحفاظ علي صحة الانسان أجندة الاهتمامات في الآونة الأخيرة حيث يتحدث نشطاء البيئة عن دعمهم لكوكب أكثر خضرة ولتحسين البيئة الطبيعية لأرضنا من خلال الحماية من الأنشطة البشرية الضارة .بينما يحتج البعض بأصواتهم ، بينما يظهر آخرون شغفهم البيئي من خلال الفن.

يقول الدكتور ريس أن "الفن يلعب دورًا مهمًا في زيادة وعينا بالقضايا البيئية ، وتوفير فرص للعمل المباشر ومساعدتنا على تخيل عوالم أخرى ومستقبل محتمل". وتعرض الفنون البيئية عجائب الطبيعة وجمالها الأخاذ ، ويذكرنا بشيء أعمق. إنه تذكير بالتأثير البيئي السلبي الذي تحدثه البشرية على العالم. علاوة على ذلك ، توضح لنا حركة الفنون البيئية أن هناك طرقًا أفضل لإنشاء فن فريد ومبتكر باستخدام مواد صديقة للبيئة وهذا الفن يعرف مؤخراً بأسم الفن الأخضر أو الفن المستدام.¹

يتمثل الفن الأخضر في استدامة مقاومة الفنانين بواسطة فهم لكل ما يضر بالبيئة والإنسان، لأن ما يتمتع به الفن الأخضر هو تلك القدرة التي تلهمنا من أجل تغيير وعينا الاجتماعي وتقويم سلوكياتنا وتغيير عاداتنا من نشاطات ضاره إلي نشاطات أمنه علي البيئة والانسان ، كما يحثنا على إحداث تغيير حقيقي في محيطنا لتعزيز الاستدامة البيئية التي تتلخص في تكريس ما يحافظ على الكوكب ويكون صديق للبيئة والانسان ، والوعي بخطورة ما يهدده، وبالنتيجة ما يهددنا أيضا، وما كوفيد - 19 إلا نموذج على ذلك، ويمكن اعتباره تحذيرا للبشر ليغيروا سلوكهم تجاه بيئتهم، لأن الفايروسات تنشط وتتكاثر وتنتقل مع التلوث البيئي.

¹ <https://www.christies.edu/news/2019/may/what-is-environmental-and-green-art>.

يقوم الفنانون التشكيليون بدورهم من خلال أعمالهم الفنية لنشر الوعي بضرورة نهج أسلوب حياة أكثر استدامة، فنجدهم "من خلال قوة خيالهم وأدواتهم، يلفتون الانتباه إلى الواقع الذي لا يمكن إنكار الضرر البيئي الحاصل به، مع تأكيدهم على الحاجة إلى أسلوب حياة مستدام، فيركز بعضهم على إعادة النظر في وسيطهم الفني فيتبنون وسائل أكثر استدامة، مثل الفن سريع الزوال وفن الأرض والفن المعاد تدويره أيضاً ومأخراً ظهور بشكل واضح الفن الأخضر الذي أكد علي صداقته للإنسان والبيئة وذلك لأنه يعتمد علي مواد مستدامة وخامات صديقة للبيئة ومستخرجه من البيئة¹.

وترى الباحثة أيضاً أن من أكثر الأشياء التي تساعد علي تحقيق الأهداف هو اللجوء الي الفن لما له من تأثير قوي في حياة الإنسان ، إذا يرتبط بالوعي الإنساني ارتباطاً مباشراً ، ويؤثر فيه تأثيراً ملحوظاً ، فالفن ينمي لدي الفرد ملكة الفهم والإدراك التي تدفعه بصورة أو بأخري إلي التغيير من خلال مخاطبة عقله ، ودفعه إلي اتخاذ مواقف وقرارات تعبر عنه أدق تعبير ، ولهذا يمثل الفن إفرازاً من أهم إفرازات الثقافة المجتمعية التي تلعب دوراً مهماً في تغيير المجتمعات عن طريق التأثير في المتلقي².

ويعد فن طباعة المنسوجات أحد أهم مجالات الفنون التشكيلية ومن الفنون التطبيقية الملازمة لحياة الإنسان ، ورغم تطور الصناعة وظهور التكنولوجيا التي ساعدت علي تعدد التقنيات الطباعية إلا أن الطباعة والصباغة اليدوية مازال لها من الجمال ما يحفظ عليها خصوصيتها ، وفن طباعة المنسوجات أحد المجالات الفنية التي واكبت التطور العصري ، فتمكن الفنان الممارس من أساليبها المتنوعة ، والممارسات التجريبية والمستحدثة للعديد من تطبيقاتها فلم يعد مجال الطباعة اليدوية قاصراً علي التعبير بخامة واحدة أو أسلوب واحد فقط بل أصبحت تعتمد علي الاستحداث في الطرق الأدائية ، التقنيات ، التجريب ، والجمع بين الخامات والأساليب الطباعية المختلفة وذلك للوصول لأهداف مجال الطباعة اليدوية . ومع كل هذا التطور ولكنها لازالت الطباعة والصباغة اليدوية صديقة للبيئة لان يوجد عدد كبير من

¹ / صحيفة العرب هي صحيفة يومية مستقلة، وأول صحيفة عربية يومية تصدر في لندن وتوزع <https://alarab.co.uk> في الدول العربية والأوروبية. أسسها الصحفي الليبي الراحل أحمد الصالحين الهوني في يوليو 1977. تصدر عن مؤسسة العرب العالمية للصحافة والنشر التي تأسست العام 1972

² - نجلاء مصطفى فتحي غراب : (الفن والتنمية المستدامة دراسة في علم الجمال التطبيقي)، مجلة كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، ديسمبر ، 2019، ص 55 .

النباتات والحيوانات والصبغات الأرضية التي يمكن استخدامها مستخلصها في صباغة الصوف والحريز والقطن والكتان فذلك نجد أن الطباعة اليدوية شكل من أشكال الفنون الخضراء التي تساعد علي الحفاظ علي البيئة والانسان في آن واحد.¹

ولذا تري الباحثة أنه من خلال مقرر طباعة المنسوجات يمكن تحقيق أهداف الفن الاخضر للحفاظ علي البيئة عن طريق استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات كمدخل لتنمية القدرات الإبداعية لطلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية لتنمية الوعي بمفهوم الفن الاخضر. وفيما يلي تتناول الباحثة مشكلة البحث .

مشكلة البحث :

تعد مصر من أكثر الدول المعرضة للمخاطر الناتجة عن تأثيرات التغيرات المناخية والبيئية وقد تبلور عن ذلك الاهتمام بعدة مبادرات من وزارة البيئة ومنظمات المجتمع المدني والشباب، وتأتي مبادرة اتحضر لأخضر في إطار الإستراتيجية القومية للتنمية المستدامة "مصر ٢٠٣٠" ، وتستهدف تغيير السلوكيات ونشر الوعي البيئي وحث المواطنين - وخصوصاً الشباب - على المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة. كما تستهدف المبادرة نشر الوعي بالحفاظ على المحميات الطبيعية وإدارتها وفق المستويات العالمية بما يضمن الحفاظ على توازن النظم الإيكولوجية وتعظيم فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكل هذا يؤدي إلي الحفاظ علي الانسان وصحته .لذا تري الباحثة ان هذه المبادرة نوع من أنواع تنمية الوعي لدي الطلاب بأهمية الفن الاخضر في تحقيق استدامة البيئة كما تري أيضا أن طلاب المستوى الرابع هم اكثر سن الشباب الذي من خلاله يمكن نشر الوعي البيئي وحث المواطنين علي اهمية الحفاظ علي الموارد البيئية لضمان استدامتها وذلك من خلال مقرر طباعة المنسوجات .

كما لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لمقرر طباعة المنسوجات لطلاب المستوى الرابع وجود جمود في الابداع الفني لدي الطلاب وعدم قدرته علي وضع صيغات تشكيلية للتقنيات الطباعية في العمل الفني , كما ان لائحة الكلية الخاصة بمقرر طباعة المنسوجات من أهم

¹ - علي محمد نور السيد : (أساليب أدائية مستحدثة للخامات الطبيعية في صباغة المنسوجات كمدخل لإثراء الطباعة اليدوية في التربية الفنية) ، بحوث في التربية النوعية , جامعة القاهرة , كلية التربية النوعية , عدد 37 ، ص 913.

اهدافها هو " تنمية الطالب علي البحث والاكتشاف ليس فقط في الخامة أو التقنية ولكن في تنمية مفردات الفن التشكيلي المختلفة ، فكان من الضروري لتنمية قدرات الطالب أثناء دراسته للمنهج الاكاديمي لطباعة المنسوجات أن يقوم بتجربة جديدة تخرج وتفجر طاقته الابداعية وتعمل علي وضعه في موقف لا بد فيه من أعمال عقله في وضع حلول ومعالجات تقنية وفنية وتشكيلية لاستحداث عمل فني متميز ومبتكر .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

كيف يمكن استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات لتنمية القدرات الإبداعية لطلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية لتنمية الوعي بمفهوم الفن الاخضر ؟

أهداف البحث :

- 1- استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات قائمة علي تنمية الوعي بمفهوم الفن الاخضر لأثراء مقرر طباعة المنسوجات .
- 2- التعرف علي القدرات الإبداعية لطلاب التربية النوعية ومدي قابليتهم علي الابتكار .
- 3- الإستفادة من التقنيات الطباعية والصباغية صديقة للبيئة في انتاج أعمال طباعية متعددة المستويات مبتكرة .

أهمية البحث :

- 1- نشر الوعي بأهمية الفن الاخضر والاستدامة للحفاظ علي البيئة والموارد الطبيعية من خلال أعمال فنية طباعية .
- 2- الإستفادة من التقنيات الطباعية والصباغية صديقة للبيئة علي خامة القماش في انتاج اعمال طباعية متعددة المستويات .
- 3- تنمية القدرات الإبداعية لدي الطلاب من خلال التجريب والابتكار .
- 4- تطوير تدريس مقرر طباعة المنسوجات بانتاج اعمال فنية متعددة المستويات مبتكرة من الاقمشة المصبوغة والمطبوعة .

فروض البحث :

- للإجابة عن تساؤلات البحث تفترض الباحثة انه :

- 1- يمكن تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية لإنتاج أعمال طباعية متعددة المستويات .
 - 2- يمكن تنمية الوعي بأهمية الفن الأخضر من خلال استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات .
- حدود البحث :**

- 1- التعريف بالفن الأخضر وأهميته في الحفاظ علي البيئة ونشر الوعي البيئي .
- 2- ايضاح التقنيات الطباعية والمناغات الصباغية الصديقة للبيئة المتنوعة المستخدمة في إنتاج أعمال طباعية متعددة المستويات.
- 3- الدراسة النظرية للقدرات والتربية الإبداعية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية ومدي الإستفادة منها في إنتاج أعمال طباعية مستحدثة .
- 4- تجربة تطبيقية علي طلاب المستوى الرابع بقسم التربية الفنية - بكلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية .

عينة البحث :

طلاب المستوى الرابع بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية .

منهج البحث :

سوف نستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ،كما تتبع المنهج التجريبي عند تطبيق التجربة .

مصطلحات البحث :

1- الفن الأخضر (Green art):

الفن الأخضر هو توجه حديث في الفن التشكيلي يركز على القضايا البيئية والوعي البيئي من خلال استخدام الفنانين التشكيليين مواد مستدامة وتقنيات صديقة للبيئة وأمنه علي الانسان

في أعمالهم الفنية . يهدف هذا التوجه إلى تسليط الضوء على تأثير الإنسان السلبي على البيئة وتعزيز الوعي بأهمية حماية الكوكب.¹

2- القدرات الإبداعية (Creative abilities):

هي تلك القدرات التي تمكن الفرد من التفكير بطريقة جديدة وغير مألوقة ، فهو القدرة علي تكوين وإنشاء شئ جديد ، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة ، أو إستعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتي تشبع الحاجات بطريقة جديدة أو عمل شئ جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة مبتكرة .²

3- متعددة المستويات (Multi-level) :

"هي تلك التكوينات التي تخطت نطاق اللوحة المسطحة ذات البعدين إلي نطاق أوسع ليحقق البعد الثالث بواقعه الحقيقي من خلال إستخدام الأسطح المثبتة عليها بطرق مختلفة محققة العمق الفراغي ثلاثي الابعاد"³

والمقصود بتعدد المستويات في هذا البحث بأنها الأعمال الفنية التي يراها المشاهد من كل الاتجاهات ولا يقف عند زاوية واحدة ، ويظهر بها فراغات لتحقيق البعد الجمالي للمعلق الطباعي المعاصر مما يثري مجال صباغة وطباعة المنسوجات .

الاطار النظري :

يتناول الاطار النظري دراسة عن :

(الفن الاخضر ،التقنيات الطباعية والصباغية المستخدمة ،تعدد المستويات فالمعلقة الطباعية ، التربية الابداعية والتفكير الابداعي).

المحور الأول : الفن الأخضر .

¹ Green Art: An Introduction to Environmental Art and Activism, Linda Weintraub.

² -دينا محمد عادل : (الإفادة من القدرات الإبداعية لطلاب التربية النوعية في إستحداث صياغات تشكيلية مجسمة لخيوط الخيش تصلح كمكملات زينه) بحث منشور ، المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية ، العدد الثامن عشر ، المجلد الاول ، ديسمبر 2023، ص 7 .

³ - مني محمد حافظ شاهين : " مداخل الأضافة البعد الثالث الحقيقي كقيمة جمالية لأعمال ثنائية الأبعاد من مختارات الفن المصري القديم " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2005 ، ص 1008.

- نشأة الفن الأخضر :

كان الفن البيئي شائعاً بشكل متزايد في المجتمعات الغربية حيث ظهرت القضايا المحيطة بالبيئة في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين . عندها بدأ الفنانون في التمييز بين تطور العلاقة بين الإنسان والطبيعة والمشاكل البيئية الحاسمة ، وقد أثر الوعي المتزايد بهذه القضايا الفنانين للتعبير عن هذه الاهتمامات في مجموعة متنوعة من أشكال الفن المحافظ وكان الفن البيئي محل الاهتمام في كل العالم وبالأخص في مجتمعنا هذا ¹.

والفن البيئي كان يركز تقليدياً على القضايا البيئية والسياق السياسي أو التاريخي أو الاجتماعي المحيط بالبيئة سابقاً ، ولكن نرى اليوم أن الحركة البيئية تتكيف مع المزيد من التعبير الفني إي الاهتمامات الفنية ، بما في ذلك الفن المفاهيمي ، وفن الأرض، والجدير بالذكر أن هناك ظهوراً قوياً لفن "الاستدامة" ، المعروف أيضاً باسم "الفن الأخضر" وهو الأكثر أنطلاقاً في الآونة الأخيرة في العالم كله .

الفن الأخضر هو توجه حديث في الفن التشكيلي يركز على القضايا البيئية والوعي البيئي من خلال استخدام مواد مستدامة وتقنيات صديقة للبيئة. يهدف هذا التوجه إلى تسليط الضوء على تأثير الإنسان السلبي على البيئة وتعزيز الوعي بأهمية حماية الكوكب ويحدث ذلك من خلال استخدام الفنانين المواد الآمنة وغير الضارة في أعمالهم الفنية ². ومن هنا نرى ظهور الفن الأخضر كان نتيجة طبيعية لتزايد الوعي البيئي والحاجة الملحة للتعامل مع القضايا البيئية الملحة. من خلال استخدام مواد وتقنيات مستدامة وأكثر أماناً علي الانسان والبيئة ، يسعى الفنانون البيئيون إلى تقليل الأثر البيئي لأعمالهم وتعزيز الوعي بالقضايا البيئية. يمثل هذا التوجه الفني جزءاً هاماً من الحركات الاجتماعية والسياسية التي تسعى لتحقيق الاستدامة وحماية البيئة.

- مظاهر ظهور الفن الأخضر علي يد الفنانين التشكيليين :

¹ Green Art: An Introduction to Environmental Art and Activism, Linda Weintraub.

² Weintraub, Linda. "To Life!: Eco Art in Pursuit of a Sustainable Planet". University of California Press, 2012.

الفن الاخضر هو ظاهرة من مظاهر الاستدامة في الفن، فقيام عدد متزايد من الفنانين التشكيليين بمبادرات لها تأثير إيجابي على الكوكب، من خلال تجنب المواد الشائعة في التشكيل باعتبارها مواداً ملوثة للبيئة واستبدالها بمواد بديلة تخدم البيئة "لأن إنشاء فن مستدام يدعو إلى ضرورة الانتباه إلى المواد المستخدمة، فالألوان الصديقة للبيئة، على سبيل المثال، اكتسبت مكانة بارزة في الآونة الأخيرة كخيار قابل للتطبيق، وهي مصنوعة من مكونات غير سامة، كما أنها غير ملوثة وليس لها تأثير سلبي على البيئة، خاصة عند التخلص منها. ويعد استخدام الألوان الطبيعية، المصنوعة من أصباغ مشتقة من النباتات والحيوانات والاصباغة الارضية خياراً سليماً من قبل الفنانين¹."

وسنمثل على ذلك بفنان تشكيلي مغربي وهو الراحل فريد بلكاية الذي استخدم في أعماله الفنية التي أنجزها على حوامل من الجلد والخشب، ملونات ذات أصل طبيعي، كالحناء والزعفران وقشر الرمان والصمغ، فيغدو بذلك الجلد مثلاً عند بلكاية الفنان المغربي الزاهي في أعماله (بشرة العالم ، أسرار الوجود). شكل (1)

وايضاً من الفنانين الذين اهتموا بالفن الاخضر هو الناشط البيئي جون صبراو هو فنان يتم إنتاج جميع لوحاته ورسوماته وتركيباته التعاونية بطريقة تراعي البيئة. يتم إنشاء قطع "الحمأة" الخاصة به باستخدام الطلاء الذي يصنعه بنفسه. إنها حركة لتحويل التلوث إلى طلاء. يستخدم صبراو مستخلصات المعادن الثقيلة (الحمأة المؤكسدة) لمناجم الفحم المهجورة لإنشاء هذه الأصباغ المذهلة. بدوره ، يساعد في تقليل التلوث المستمر الذي يؤثر على كوكبنا.² شكل (2)

¹ <https://www.christies.edu/news/2019/may/what-is-environmental-and-green-art>.

² مرجع سابق/ <https://alarab.co.uk>



شكل (2)

أعمال الفنان جون صبراو (الخريطة الخضراء)

<https://www.christies.edu/news/2019/may/what-is-environmental-and-green-art>



شكل (1)

أعمال الفنان فريد بكاهية (أصباغ طبيعية علي جلد)

<https://alwasat.ly/news/art-culture/36400>

والجدير بالذكر أيضاً وجود الفن الأخضر في الثقافة النوبية ، حيث يتميز الفن الشعبي النوبي بتركيبات زخرفية تعتمد علي الإيجاز وحيوية التشكيل ودقة الأداء الزخرفي ، ويجمع الفنانون النوبيون عناصر مختلفة ، مثل : الزخارف والكتابات والرموز ، مع المواد والأدوات البيئية للتعبير عن المعاني الثقافية وتحقيق الاحتياجات العملية للأفراد والمجتمع .¹ ومن الأشكال الفنية في النوبة التي تميزت بكونها فنون خضراء وهي صناعة أطباق وسلال الخوص من زعف النخيل والأصباغ الطبيعية . شكل (3) كما أيضاً تفوق الفنانون النوبيون في نسج الخامات الطبيعية من القطن والكتان والصوف المتوفر في البلاد والبيئة المحيطة وظهر ذلك في الملابس الخاصة بهم . شكل (4) ومن هنا نري ان بلاد النوبة من أوائل البلدان التي اهتمت بالبيئة من خلال كونها نظيفة وامنة علي الانسان وذلك من خلال الاعمال الفنية اليدوية الرائعة وثقافتها الخضراء .²

¹ Elkhadem, S. 1996. Folk Arts in Nubia. Cairo: The Egyptian House for Authoring and Translation.

² Dina Adel, walaa kassam: "Green Art in Egyptian Visual Art as Approach to Mental and Physical Health: Nubian Art as Example", The International Journal of Arts Education , 2015/7, pag.18-21.



شكل (3) اطباق الخوص من الفن النوبي

[/https://nmec.gov.eg/a-live-workshop-on-the-art-of-wicker-and-palm-leaves-weaving](https://nmec.gov.eg/a-live-workshop-on-the-art-of-wicker-and-palm-leaves-weaving)



شكل (4) قبعات وطف ملابس نوبي

[/https://in.pinterest.com/pin/51861833188351762](https://in.pinterest.com/pin/51861833188351762)

- استخدام الفن الاخضر في تحقيق الاستدامة :

يبتكر الفنانون في جميع أنحاء العالم طرقًا جديدة لاستخدام مواهبهم من أجل الخير ؛ من إنتاج منتجات مستدامة من المواد المعاد تدويرها إلى تطوير تقنيات تساعد في تقليل انبعاثات الكربون من أنظمة النقل وايضاً في استخدام مواد وخامات أمنه علي البيئة والانسان في اعمالهم الفنية. وحتان الوقت للفنانين في كل مكان للمشاركة في هذه الجهود لتحقيق الاستدامة.

الفن الاخضر يعرف بانه فن اكثر استدامة وظهر ذلك منذ العصور القديمة قبل ان يكون لدينا مصطلح "الفن الاخضر" او "الاستدامة"، فالاستدامة هي القدرة على الحفاظ على شيء ما بمرور الوقت في حالة الفن ، فهذا يعني خلق عالم أفضل بمساعدة الفن. على سبيل المثال ، كان ليوناردو دافنشي معروفًا بقدرته على إنشاء أشياء قد تستمر لقرون و لا تزال لوحاته موجودة حتى اليوم وتحظى بإعجاب العديد من الناس حول العالم. وذلك لاستخدامه مواد طبيعية من البيئة وهو فن التمبرا في لوحاته الزيتيه وهي اضافة صفار البيض الي

الطلاء الزيتي ، وايضا القدماء المصريين استخدموا قديما التمبرا في فنهم علي جدران المعابد عن طريق استخدام صفار وبياض البيض بخالطه بالاصباغ الطبيعية المسحوقة والماء ليصبح مادة لونية وكل هذه الخامات صديقة للبيئة والانسان أي (فن أخضر) لانها تاتي من البيئة وتحافظ علي البيئة ايضاً ولاتزال هذه الرسومات علي المعابد وتحظي ايضاً علي اعجاب العالم باكملة¹ . ومما سبق يتضح لنا أن الخامات والمواد الطبيعية المستخرجه من البيئة وأستخدامها في الفن أثبتت جدارتها في الثبات والاستدامة والأمان علي الانسان منذ العصور حتي يومنا هذا ، وبذلك يؤكد مفهوم الفن الاخضر بكونه أكثر استدامه وامان أيضاً .

ونستنتج مما سبق ان الفن الأخضر يمثل توجهاً فنياً معاصراً يجمع بين الجمال والرسائل البيئية الهامة. من خلال استخدام مواد وتقنيات مستدامة، يسعى الفنانون إلى تقليل الأثر البيئي لأعمالهم وتعزيز الوعي بالقضايا البيئية. يعد هذا النوع من الفن أداة فعالة لتشجيع المجتمع على تبني ممارسات مستدامة وحماية البيئة للأجيال القادمة وظهر ذلك من خلال الفنون التشكيلية المختلفة . وفيما بعد سوف ننتقل الي المحور الثاني من البحث وسوف نتعرف من خلاله عن شكل من اشكال الفنون التي اهتمت بالفن الاخضر وهو فن طباعة وصباغة المنسوجات اليدوية .

المحور الثاني : الطباعة والصباغة اليدوية :

أولاً : الصباغة (Dyeing) :

إن صباغة وطباعة المنسوجات فن جميل وصناعة قديمة ، انتشارها واسع في كثير من بلدان العالم وقد تطورت هذه الصناعة تبعا للتقدم العلمي والصناعي وتزايد الاهتمام بها مع النمو الحضاري. وعلى الرغم من اكتشاف صباغة المنسوجات منذ زمن بعيد إلا أن التقدم في هذا الميدان يرجع إلى المائة عام الأخيرة فقط . ولقد تعلم الإنسان في الأزمنة القديمة أن يستخلص الصبغات من المصادر الطبيعية ، ومن أمثلة هذه الصبغات النيلة وصبغة اللعلی ،

¹ Kagan, Sacha. "Art and Sustainability: Connecting Patterns for a Culture of Complexity". Transcript Verlag, 2011.

وقد أعطت هذه الصبغات نتائج مذهشة ظلت كما هي سنوات ليست بالقليلة دون أن يطرأ عليها أي تغيير . ولذلك تري الباحثة ان الصباغة الطبيعية اهم الفنون الصديقة للبيئة وتحقق فكرة الاستدامه في مضمونها .

- الخامات الطبيعية المستخدمه في الصباغة صديقة للبيئة والانسان :

خامات مستخرجة من مصادر طبيعية مثل النباتات والحيوانات وصبغات مستخرجة من القشرة الأرضية (صبغات معدنية ، صبغات الاحجار ، صبغات طينية) وهذا البحث قائم علي الصبغات النباتية فقط .

- الصبغات النباتية (Vegetable dyes):

لقد تم اكتشاف المواد الصباغية الموجودة في النباتات بطريق الصدفة ، ومن ثم فإن استعمال خلاصة هذه النباتات في الصباغة كانت هي بداية الطريق في تاريخ الصبغات الطبيعية ، لقد اظهرت هذه العمليات والتجارب المختلفة المرتبطة بطرق استخلاص تلك الصبغات ، غير ان مثل هذه الصبغات التي لها علاقة مباشرة بالخامات الطبيعية المصدر يندر وجودها ، ولم يتقدم فن الصباغة حقيقة إلا منذ إكتشاف عملية التثبيت ، والتي اكتشفها المصريون القدماء¹.

وتقدم المصريون القدماء في فن الصباغة واجادوا استخراج الصبغات من الخامات الطبيعية مختلفة المصادر النباتية والحيوانية . كما برع المصريون القدماء في عملية تثبيت الالوان وانتشر استعمالها وانتشر استعمالها في الشرق وبلاد الاغريق والرومان².

ولقد اعتاد المصريين القدماء منذ عهد الأسرة الاولى علي القيام بعملية الصباغة وذلك عن طريق استعمال المواد النباتية مثل نبات الأنديجو ويعتبر نبات النيل (Indigo) أول الأصباغ التي استخدمها الإنسان في تلوين وصباغة المنسوجات ومن أهم وأقيم الخامات الملونة ولقد نشأت زراعتها بالهند منذ زمن بعيد ، ثم انتقلت إلي البلدان الأخرى ، واستخدمها المصريون والفينيقيون³. يتم سحقها إلي مسحوق ناعم ذي لون ازرق غامق وتستخدم في

¹ - إبراهيم صالح (د.ت) : " الصباغات الكيميائية " ، مكتبة الاعتماد ، القاهرة ، ص 15 .

² - مصطفى محمد حسين وآخرون : " تصميم طباعة المنسوجات اليدوية " ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 1993 ، ص 231.

³ - Borbara Watterson- (women in ancient Egypt)- New York p.g 6 .

صباغة الخامات النسجية مثل القطن ، الكتان ، الصوف ، الحرير الطبيعي ، وتعتبر من أكثر الصبغات ثباتاً وأوسعها انتشاراً حتي بعد ظهور الصبغات الكيميائية.

كذلك فقد استخدم المصريون القدماء نبات الفوة عود (Madder) وهي من المصادر الأساسية للحصول علي الصبغة الحمراء ، ويحصل عليها من جزور نبات عشبي أسمه العلمي (Tinctorem Rubia) ولونها أحمر مائل إلي الصفرة ، قوية الثبات ضد الضوء والغسيل . كذلك فقد تم خلط نبات الحناء بنبات (carthamus) للحصول علي اللون البرتقالي ، كما امكنهم الحصول علي اللون الأخضر عن طريق الصباغة بخليط من صبغة الانديجو وأيضاً الصبغة الصفراء ، كما يوجد بعض النباتات الاخرى المتوفرة في كل المنازل حديثة كمصدر قوي للصبغات الطبيعية مثل اللون الوردي يمكن الحصول عليه من الكرز وجذور عشبة الدم وفاكهة الفراولة. واللون البرتقالي يستخرج من جذور الجزر أو البصل وتوابل الكركم. واللون الأحمر يستخرج من بذور فاكهة الرمان أو من نبات البنجر (الشمندر). واللون البني يمكن اقتناؤه من جذور نبات الشمندر أو من حبوب البن أو من لحاء شجرة البتولا. اللون الأزرق المائل للبنفسجي يستخرج هذا اللون من ثمار فاكهة التوت أو أوراق شجرة النيلي أو ثمار فاكهة توت العليق. اللون الأسود والرمادي يمكن الحصول عليهما من قشور الجوز وجذور نبات القزحية. اللون الأخضر يستخرج من نبات الخرشوف وأوراق السبانخ والنعناع ومن العشب الأخضر أو من نبات القراص، والجدير بالذكر أن حجر الشبه الذي يتم يعتقد أن أنه قد تم استخدامه كمادة مثبتة للصبغة كما أنه يفضل اضافة الملح والخل الابيض الي الاقمشة المصبوغة لضمان ثبات اللون.¹

ثانياً : الطباعة (printing) :

هي عبارة عن صباغة موضوعية تأخذ أشكال ورسومات مختلفة علي سطح الخامة وذلك عن طريق إضافة مواد كيميائية آمنه مع مواد ذات لزوجة عالية تعمل كمتخن حامل للصبغة أو

¹ - علي محمد نور السيد : " أساليب أدائية مستحدثة لخامات الطبيعة في صباغة المنسوجات كمدخل لإثراء الطباعة اليدوية في التربية الفنية " ، بحث منشور ، بحوث في التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، 2020 ، ص 919 .

اللون لتساعد علي عدم سيولة الصبغة والحصول علي مساحات لونية متجاورة علي سطح القماش¹.

الطباعة بملونات البجمنت صديقة للبيئة والانسان :

ملونات البجمنت لا تنوب في الماء وليست لها أي قابلية للألياف كما أنها لا تتحول ألي مادة ذائبة في أي من مراحل تشغيلها وتلتصق بطريقة ميكانيكية عن طريق استخدام لاصق ، ولذا فإنه لا يطلق عليها اسم اصباغ وقد يطلق عليها احيانا اسم " المخبضات " أو "المختنات " .

وتستخدم هذه المجموعة من الملونات في طباعة وصباغة الأقمشة عن طريق تحضير محاليل مكونة من المواد الملونة مع مواد لاصقة ثم يطبع المنسوج ويعالج حرارياً لتثبيتته ، فعند المعالجة الحرارية تتم بالبلمرة أو تكاثف المادة اللاصقة مكونة فيلماً رقيقاً يحتوي علي المادة الملونة وملتصق جيداً بالخامة . وللطباعة بالبجمنت عدة مميزات جعلت لها الدور الكبير في طباعة المنسوجات لسهولة طباعتها للمنسوجات ، ولرخص ثمنها وزهاء الوانها واتساع مداها اللوني بالمزج بينها بسهولة².

- تركيب اللاصق المستخدم في عجائن البجمنت فالطباعة :

يتركب اللاصق من معلق مائي لمواد صلبة متبلمرة وتحضر علي شكل مستحلبات مائية عن طريق إضافة مواد مشتقة ومستحلبة بالإضافة إلي المواد البادئة للبلمرة (مواد منشطة) حيث تنتج المواد اللاصقة الصلبة علي صورة معلق في الوسط المائي ويكون لهذا المعلق قوام لا يختلف كثيراً عن قوام الماء ويمكن مزجه بالماء . ومن الصفات الواجب توافرها في مواد اللصق المستخدمة أن تكون لها قوة إلتصاق كبيرة ، إن تكون لمعلقات هذه المواد مقاومة للتجميع وألا تؤثر علي قوامها وثبات عجينة الطباعة أو صبغات البجمنت الموجودة إذا طال وقت التشغيل .ومما سبق تري الباحثة ان خامة البجمنت خامة آمنة علي الانسان لانها وسيطها ماء واصباغ صديقة للبيئة وايضا آمنة علي جسم الانسان عند ارتداء هذه الاقمشة علي جسده .

¹ - مصطفى محمد حسين وآخرون : مرجع سابق ، ص 235.

² - عبد الرحيم عبد الغني رمضان وآخرون : " طباعة وتجهيز الأقمشة القطنية باستخدام مواد آمنة بيئياً " ، بحث مسئل من رسالة دكتوراه ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2012 ، ص 394 .

- التقنيات الطباعية والصباغية المستخدمة :

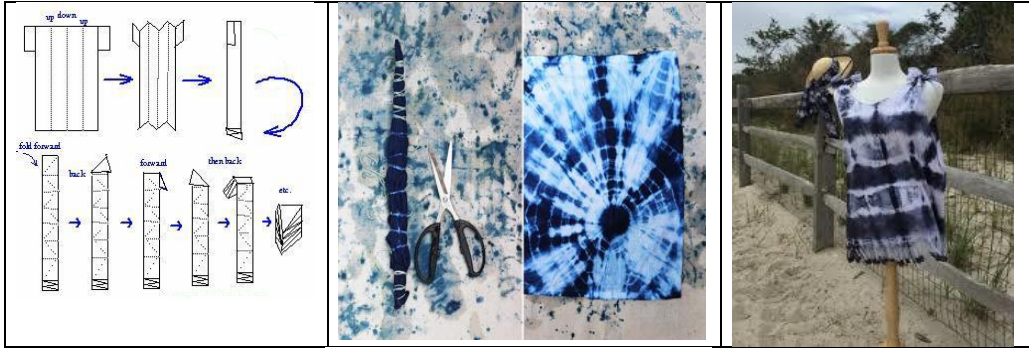
وتعد تكنولوجيا الطباعة على الأقمشة سرا من الأسرار لا يمكن الوصول إليها ، إنما يورثه الآباء للأبناء ،فهو ثروة علمية وإقتصادية لتأمين حياة الأبناء ، لهذا كانت هذه الصناعة تتعرض في فترات للاندثار ، كما كانت تزدهر في أوقات أخرى ، وفي ظل النهضة الحديثة أزيح الستار عن كثير من هذه الأسرار أو بعض منها بدراسة الحضارات القديمة وتحليل الأقمشة من المخلفات الأثرية للوقوف على خاماتها وصبغاتنا ،تعتبر الطرق التقليدية اليدوية لطباعة وصباغة المنسوجات من الطرق الثرية جدا لابتداع تصميمات أقمشة مطبوعة ومصبوغة جديدة ومتنوعة ومختلفة عن التصميمات المتواجده بالفعل في الاسواق ، وتعددت طرق طباعة وصباغة الأقمشة بين (الطباعة بالاستنسل - طباعة وصباغة العقد والربط - الباتيك - الرسم المباشر علي الاقمشة) وتساعد هذه الطرق في الحصول علي تصميمات حديثة ومتطورة يمكن تطويعها وتشكيلها للوصول الي تصميمات تخدم الفكر والمجتمع وتحقيق الهدف المطلوب تنفيذه من خلال هذه التقنيات ¹ . ومن هذه الطرق المستخدمه في طباعة وصباغة الاقمشة الاتي

- المناعة بطريقة العقد والربط (Immunity by knotting and tying):

تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق المتبعة في زخرفة المنسوجات لإحداث تأثيرات لونية خاصة بها ، وهي تعد من طرق المناعة وتعتمد هذه الطريقة علي إحداث المناعة عن طريق ربط الأقمشة المراد زخرفتها بخيوط عازلة للصبغة ، ثم صباغة المنسوج بالطريقة الملائمة لإحداث التأثيرات المطلوبة ، وتمتاز هذه الطريقة بصفة أساسية بعدم تكرار ومطابقة التأثير الناتج إذ يصعب الحصول علي نفس التأثير مرة أخرى فتقدم في كل معالجة حسا جديدا (متميز ومختلف) ² .شكل (5)

¹ - هبة محمد عكاشة أبو الكمال الصباغ : "استخدام طرق الطباعة والصباغة المختلفة مصدر أللهام مصمم ملابس السيدات بما يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية " ،بحث منشور ،مجلة العمارة والفنون ، العدد العاشر ، ص 685.

² - هبة الله فاروق علي : " إمكانات الطباعة اليدوية وتوليف الخامات كمدخل تجريبي لتنفيذ معلقات طباعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، 2007، ص 683

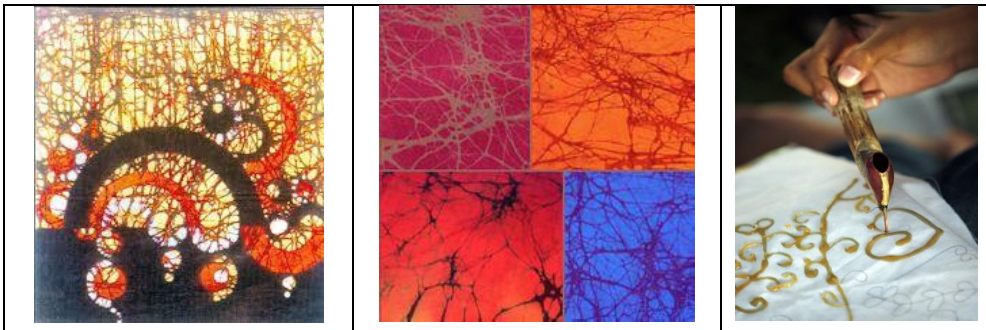


شكل (5) بعض تجارب المناعة بطريقة العقد والربط

<https://in.pinterest.com/pin/546061523579763973>

- المناعة بطريقة الباتيك الشمعي (Immunity using wax batik method):

ان فن الباتيك هو احد الطرق الصباغية الفنية التي تشتهر بها اندونيسيا وذلك بغرض الحصول علي التصميمات علي الاقمشة القطنية ، وتعتمد هذه الطريقة علي تغطية القماش بطبقة من الشمع ، وبعد جفاف الشمع علي القماش يشرخ ويكسر إلي الدرجة المطلوبة ، ثم تتم صباغته واستخدمه فيظهر اللون في الاماكن غير المغطاه بالشمع (المشرخه) ، ومن الجدير بالذكر أنه توجد عدة أنواع من الشمع تحدث تأثيرات مختلفة علي الأقمشة بمزجها سوياً بنسب مختلفة وعند تكسيرها علي الأقمشة ثم صباغتها تعطي تأثيرات لونية متعددة بين الدقيق الرفيع والعريض بعض الشيء مما يسمح باختلاف التأثير الحادث علي الأقمشة¹. شكل (6)



شكل (6) يوضح بعض تجارب مناعة الباتيك الشمعي

<https://in.pinterest.com/pin/546061523579763973>

¹ - سيدة محمد علي : " الاتجاهات المؤثرة في تشكيل مفاهيم تقنية وجمالية جديدة في مجال طباعة المنسوجات باستخدام الطباعة اليدوية والرقمية معا " ، بحث منشور ، مجلة بحوث في التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة العدد 26 ، 2015.

- الطباعة بالاستنسل (Stencil printing):

تعني كلمة (الاستنسل) هي اعداد مساحة من ورق مقوي أو مشمع أو بلاستيك أو معدن رقيق ووضع التصميم عليها وتفرغها بمقص او قطعة بأستخدام الكتر ، ثم يتم تطبيقها علي سطح القماش وملاء الفراغات بالدق عليها ، كما انه من الممكن استعمال الاسفنج في هذه التقنية .

وتشمل طرق الطباعة بالاستنسل طريقة (البخ أو الرش) وطريقة (التفريغ) وتعتبر الطريقة الأولى من أبسط طرق الطباعة بالاستنسل وهتتناسب مع الإمكانيات المتوفرة وتتلخص هذه الطريقة في وضع عناصر ووحدات معدة من قبل ، وقصاصات من الورق والمفاتيح وغير ذلك علي سطح القماش في توزيعات معينة ثم رش الألوان حول هذه الأشكال وفوقها وذلك بأستخدام أداة رش بسيطة . كما يراعي في الطريقة الثانية وهي طريقة التفريغ أن يتم تفريغ التصميم علي ورق مقوي مقاوم للماء كي تصبح أطراف أو حدود القطع جافة دوماً . ولا يتشرب المادة الطباعية أو تفرغها علي رقائق أو الأفراخ كالشمع أو ورق الكلك المطلي بورنيش الدوكو أو أفراخ السليويد لأن الغرض من استعمال هذه الخامات هو عزل المادة الطباعية عن السطح الطباعي ولهذا تغطي الأماكن المراد تلوينها به .¹ شكل (7)



شكل (7) يوضح بعض تجارب طباعة الاستنسل

<https://in.pinterest.com/pin/546061523579763973>

- طباعة البصمات (Printing fingerprints):

¹ - هبة محمد عكاشة أبو الكمال : " استخدام طرق الطباعة والصباغة المختلفة مصدراً لالهام مصمم ملابس السيدات بما يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية " بحث منشور , مجلة العمارة والفنون ، العدد العاشر ، ص 685

تعتبر البصمات من إحدى أساليب الطباعة ، وتعتمد علي أي سطح طباعي ذي مستويين يمكن أن يحبر وينقل أثره علي السطح الطباعي ، وتكرر من خلال عمليات التجاور والتراكب والإزاحة ، وعرفت البصمة في مجال الطباعة بأنها أسلوب الختامة ، والبصمات هي عناصرها تصميمات مكونة من عناصر التصميم عامة (النقطة ، الخط ، المساحة) علي هيئة ملمس وهذه العناصر منها ما يكون بارز ويحمل اللون وبالتالي يكون الشكل المراد طباعته بارز ، أو أن يكون غائر وبالتالي تظهر أرضية التصميم ، وتتنوع البصمات فمنها (البصمات الطبيعية ، البصمات الصناعية) .¹ شكل (8)



شكل (8) يوضح طباعة البصمات

<https://in.pinterest.com/pin/546061523579763973>

مما سبق يتضح لنا أن فن طباعة وصباغة المنسوجات هو فن من الفنون التشكيلية الخضراء وذلك لان الطباعة اليدوية مازال لها من الجمال ما يحفظ عليها خصوصيتها ، ومع كل هذا التطور ولكنها لازالت الطباعة والصباغة اليدوية صديقة للبيئة لان يوجد عدد كبير من النباتات والحيوانات والصباغات الأرضية التي يمكن استخدام مستخلصها في صباغة الصوف والحبر والقطن والكتان فبذلك نجد أن الطباعة اليدوية شكل من أشكال الفنون الخضراء التي تساعد في الحفاظ علي البيئة والانسان في أن واحد .

المحور الثالث :تعدد المستويات :

¹ - رشا عادل أبراهيم : " حلول تشكيلية مبتكرة بأسلوب الباتيك والبصمات بأدوات غير تقليدية في مجال المشغولات الصغيرة " , رسالة ماجستير غير منشور , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان , 2020 , ص 50 ، 51.

- تعدد المستويات في المعلق الطباعي :

تعدد المستويات في مجال طباعة المنسوجات لم يعد من الفنون التي تعتمد علي النمطية بل تعكس فكر الوقت الحالي بإستخدام أكثر من خامة وإسلوب بما يتناسب مع متطلبات العصر ، لذا يتجه الفنان للبحث عن الخامات المستحدثة لمعالجة أسطح اللوحات الفنية يهدف التطور والتجديد والابتكار والتنوع في الإمكانيات المستخدمة بالجمع بين السطح ذي البعدين والشكل الثلاثي الأبعاد ، فتعدد المستويات تشمل الأعمال الفنية التي تخطت نطاق اللوحة المسطحة ذات البعدين إلي نطاق أوسع يحقق البعد الثالث بواقعة الحقيقي من خلال إستخدام الأسطح المثبتة عليها بطرق مختلفة فتحقق الحيز الفراغي ثلاثي الأبعاد ¹.

إن بناء الهيئة الأساسية للعمل الفني تعتبر هي بمثابة العامل الأساسي في تحقيق البعد الثالث والفراغ ، فقد يتحقق البعد الثالث في المعلق الطباعي عن طريق تعدد المستويات التي تتعدد طرق تثبيتها فتحقق حيزاً فراغياً ، لذا يتطلب المعلق الطباعي متعدد المستويات الاستعانة بالخامات المتنوعة الغير مكلفة كمعالجات فنية تشكيلية كخامة (P.V.C) أو الفوتوهول التي يتناولها البحث الحالي فهي سهلة التشكيل لأنها مادة لينة ومرنة وخفيفة الوزن بالنسبة لغيرها من الخامات ،مما تحقق البعد الثالث بواقعة الحقيقي من خلال الأسطح المثبتة عليها بطرق مختلفة .

- الصياغات الجمالية لتعدد المستويات في المعلقة الطباعية :

فالصياغات الجمالية هي معطيات وخصائص جمالية لكل خامة مثل اللون والملمس والطبيعة العضوية للخامة من خلال أسس التصميم والعلاقات التنظيمية للسطوح والملامس وإظهار ذلك من خلال الأساليب التشكيلية المنفذه بها ².

ويقوم البحث الحالي بعمل معلقة طباعية متعددة المستويات باستخدام التقنيات الطباعية والصباغية المتعددة يصاغ بها التصميم المنفذ علي هيئة مستويات تجتمع مفرداته وأجزائه في علاقات تكون في النهاية عمل فني ، وقد تشمل الآتي :

¹ - فاروق وهبة : " دور الخامة في فن التصوير " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، 1988 ، ص 145.

² - إيهاب محمد الزهري : " الجمال الطبيعي للخامة وتناولها في الفن الحديث " ، دراسة نقدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص 1010 .

1- التراكب لوحداث العمل الفني سواء كان :

- (تراكب جزئي) الذي يحدث في حالات التشابك وتغطية جزء معين فيتكون الفراغ
- (التراكب الكلي) الذي يحقق عند وضع مفردة بأكملها فوق مفردة أخرى سواء بحجمها أو أكبر منها بالإضافة إلي عند وضع المنتصف لتعطي بروازا للعنصر فينتج عنها الفراغ والعلاقات الترابطية بين الوحدات وهذا مايرتكز عليه البحث الحالي

2- التدرج في الحجم للمفردات المختلفة من خلال الخامات الطيبة سهلة التشكيل ، فبالترابك والتكرار كلما قل حجم المفردة كلما زاد الأحساس بالعمق الفراغي أو العكس .

3- التغيير من الشكل التقليدي للمعلق الطباعي المستخدم بجماليات التقنيات الطباعية والصباغية ليظهر العمل بواقع درامي مجسم .

4- تحقق العمق والغائر والبارز الناتج عن تراكب المستويات .

5- تحقيق الوحدة التي ترتبط بين العناصر المستخدمة للتصميم المنفذ .

وبناءً علي مما سبق تري الباحثة أنه يمكن الإستفادة من التقنيات الطباعية والصباغية صديقة للبيئة في انتاج اعمال طباعية متعددة المستويات وذلك لتنمية الوعي باهمية الفن الاخضر , وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بشرح كيفية تنمية الوعي الطلابي والتربية الابداعية لدي طلاب المرحلة التي من خلالها سوف يتم تنفيذ العمل الفني (تجربة البحث) .

المحور الرابع : التربية الابداعية :

- التربية الابداعية لطلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية :

إذا كان الإبداع هو المؤثر في الثقافة ، فهو لابد أن يكون المحور الذي تدور عليه مهارات وقدرات التفكير الإبداعي ، وتنميتها لأفراد بصفة عامة ، وتعد أحد الأهداف التربوية المهمة التي تسعى المجتمعات إلي تحقيقها من خلال برامجها التربوية المتنوعة ، وخاصة في الدول النامية التي تهدف إلي مسايرة التقدم والرقي فمن الضروري فهم وتنمية قدرات التفكير الإبداعي للأفراد كهدف مهم للتربية .

- مفهوم الإبداع (The concept of creativity) :

لا يوجد شئ يمكنه أن يسهم في رفع تطور الإنسانية وتقدمها أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى الشعوب ، فالإبداع هو القدرة علي التعامل بطريقة سهلة مع المشكلات الغير محدده وإيجاد مداخل جديده وتجريب أساليب وتطبيقات متنوعة ، فهو قدره الفرد علي الإنتاج بأكبر قدر ممكن من الطلاقه والمرونه ¹.

إن إحتياجات المجتمع تقتضي بناء أفراد قادرين علي الإبتكار والإختراع وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعاون من أجل انجاز أي عمل ، والتربية الفنية من أهم المداخل التعليمية لتحقيق ذلك وعلي علماء التربية الفنية والقائمين علي تدريسها نشر هذا الفكر ².

- تنمية الإبداع الفني للطلاب :

يمكن تنمية الإبداع الفني من خلال عدد من التقنيات :

- 1- بناء المهارات الأساسية للإبداع .
- 2- التشجيع علي إكتساب المعرفة الخاصة بمجال معين .
- 3- تحفيز ومكافأة الأشخاص الذين يمتلكون القدرة علي الإستكشاف .
- 4- العمل علي بناء الدافع وخاصة الدافع الداخلي .
- 5- تعزيز الثقة بالنفس ، والتشجيع علي التجريب .
- 6- التركيز علي الإلتقان في العمل الفني والمنافسة بين الطلاب .
- 7- تعزيز الخبرات الداعمة حول الإبداع .
- 8- تطوير اساليب التدريس وإستراتيجياته لتسهيل الأداء الإبداعي ³.

- مهارات التفكير الإبداعي :

¹ - أماني عبد المقصود : " سيكولوجية الإبداع " ، دار الحنفي ، مصر ، 2009 ، ص 14 .
² - جمال لمعي : " برامج التربية الفنية لاعداد الفنان في القرن 21 " - المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن - العدد الاول يناير 2015 - ص 87 .
³ - دينا محمد عادل : مرجع سابق ، ص 10-11.

1- **الطلاقة (Fluency):** القدرة علي جمع أكبر عدد من الإستجابات المناسبة تجاه العمل الفني خلال فترة زمنية محددة.

2- **المرونة (Flexibility):** تغيير الحالة الذهنية بتغيير الخامة والعمل الفني ، فيتم توليد مجموعة من الأفكار تتناسب مع كل عمل علي حدا .

3- **الأصالة :** القدرة علي إنتاج أفكار غير مألوفة وتتسم بالجدة وتعتمد علي الابتكار والتجديد.

4- **الحساسية للمشكلات (Sensitivity to problems):** إدراك أن كل عمل فني عبارة عن مشكلة يحتاج إلي إيجاد حلول مبتكرة في إنتاجه .

مما سبق فالإبداع الفني عملية عقلية منظمة نستطيع بها التعامل مع أنواع عديدة من المعلومات ودمجها في مجموعة واحدة من الأفكار ، والانتهاج برؤية واضحة لتلك الأفكار تحقق توافقاً في الإيقاع بين الفكر الابداعي والأداء الوظيفي والجمالي ، وعادة تظهر هذه الرؤية في الشكل النهائي الذي يتضمن الطريقة والمنتج في نفس الوقت ¹.

- أهمية التفكير الإبداعي :

- 1- يتناسب مع إمكانيات كل فرد وقدراته واتجاهاته الذاتية .
- 2- يتضمن معلومات ومهارات قابلي للتجديد والابتكار ويساعد علي التفكير بطريقة غير تقليدية .
- 3- تشغل العقل بشكل أكبر .
- 4- يطور العلاقات التعاونية بين الطلاب وينمي روح المشاركة الإبداعية والعمل الجماعي .
- 5- حيث ينمي القدرة علي معالجة الأشياء بشكل أكثر كفاءة بمعنى أنه يتصف بالمرونة
- 6- إتاحة طرق بديلة في التفكير .
- 7- يربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية العملية بصورة متكاملة .

¹ - أحمد حسن : "الثقافة التكنولوجية ودورها في تنمية الفكر الإبداعي والتقني لدراسي الفنون"، بحث منشور ، المؤتمر العملي التاسع ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2006 ، ص 100 .

8- الكشف عن الجوانب المخفية من شخصية الطالب ، فيقوده ذلك التفرد بذاته من خلال إظهار المواهب والقدرات الداخلية .

9- يشكل في حد ذاته معزراً ومثيراً للطالب من خلال النجاح والانجاز والابتكار .
وبناءً على التعريفات والمفاهيم السابقة تري الباحثة أنه يجب علي القائم علي تدريس مقرر طباعة المنسوجات إعطاء الطالب قسط وافر من الحرية في التفكير لخلق بيئة يتيح الفرصة للتفكيرالابداعي والابتكار المبني علي إدراك فني ووعي بصري ، حيث يساعد الطالب علي بناء أنواع مختلفة من العلاقات في انتاج معلق طباعي متعددة المستويات . وفيما يلي سوف نتناول الجانب التطبيقي للبحث (تجربة البحث) .

- الجانب التطبيقي :

تسعي الباحثة إلي إجراء تجربة علي طلاب الفرقة الرابعة - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية -جامعة الاسكندرية ، من خلال الإفادة من القدرات الإبداعية للطلاب واستحداث أعمال طباعية متعددة المستويات من خلال استخدام التقنيات الطباعية والصبغية صديقة للبيئة وذلك لتنمية الوعي بمفهوم الفن الاخضر والاستدامة البيئية لدي الطلاب .

- **هدف التجربة :-** الاستفادة من التقنيات الطباعية والصبغية صديقة البيئة في انتاج معلقات طباعية متعددة المستويات مبتكرة لتنمية الوعي بمفهوم الفن الاخضر .

- **أهمية التجربة :-** تنمية القدرات الابداعية لدي طلاب المستوي الرابع قسم التربية الفنية من خلال التجريب والابتكار .

- حدود التجربة :-

- 1- اقتصرت التجربة علي التقنيات الطباعية والصبغية صديقة للبيئة .
- 2- اقتصرت التجربة علي التقطيع والتجسيم العناصر داخل العمل الفني بواسطة الكرتون والقماش القطني المطبوع والمصبوغ .

3- اهتمت التجربة بالتركيز علي أهمية الفن الاخضر ورموز الاستدامة البيئية وتكوين التصميم واختيار الالوان بما يتماشى مع العمل الفني .

- عينة التجربة :- طلاب المستوى الرابع قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية .

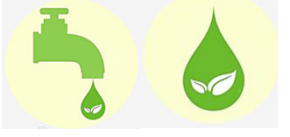
- زمن التجربة :- ثلاثة أشهر بواقع أربع محاضرات في الشهر ، المحاضرة الواحدة 4 ساعات

- الجانب التقني وخطوات التنفيذ :

إتجهت الباحثة إلي توجيه الطلاب إلي :

1- التعرف علي رموز البيئة الخضراء (الاستدامة البيئية) من خلال البحث علي وسائل التكنولوجيا مثل برامج (بنتريست (pinterest) - وجوجل (Google)) وتم الوصول إلي :

الرقم	الشكل	يرمز إلي
1		يرمز إلي المواد المعاد تدويرها أو الخامة المصنوعة منها قابله لإعادة التدوير .
2	 	طواحين الهواء رمز للطاقة النظيفة وصديقة للبيئة ورمز للطاقة الموفرة اقتصادياً.
3	 	المصباح الموفر للطاقة الخضراء والإضاءة صديقة للبيئة ورمز لتوفير الطاقة اقتصادياً .
4	 	يرمز إلي الحفاظ علي الغابات والاشجار والنباتات النادرة لانها مصدر طبيعي للتخلص من التلوث الجوي بوجه عام .

		
يرمز إلي الحفاظ علي المياه العذباء من التلوث وترشيد الاستهلاك .وتطبيق مقولة نقطة مياه تساوي حياه .		5
ترمز إلي التوعية بتحويل الكوكب بكل مصادرة الي كوكب اخضر وصديق للبيئة .		6
يرمز إلي استخدام الخامات صديقة للبيئة والانسان في بناء المنازل للتقليل من انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون الضار .		7
استخدام وسائل المواصلات صديقة للانسان والبيئة مثل السيارات التي تسير بالوقود العضوي وأيضاً يرمز لتوفير الطاقة واستبدال الخامات البترولية إلي خامات صديقة للبيئة .		8
الحفاظ علي الحيوانات من الانقراض وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة لكل نوع وذلك يساعد في الحفاظ علي التوازن البيئي .		9
ترمز إلي الانسان هو أساس كل التغيرات وهو مصدر اساسي في تحويل كوكب الارض من كوكب مليئ بالتلوث الي كوكب اخضر صديق له . فالانسان هو اساس الاستدامة في اي مكان واي زمان .		10

2- اختيار الرموز المراد تنفيذها وتكوين منها تصميم يصلح للتجسيم .

3- انتاج تجارب صباغية وطباعية علي خامة القماش القطن (البفته - العبك) من خلال استخدام الخامات الطبيعية كما ذكرت الباحثة سابقاً تصلح هذه التجارب للتنفيذ ملحوظة (يغلب اللون الاخضر في التجارب الصباغية والطباعية وذلك تاكيد علي ان اللون الاخضر رمز من رموز الاستدامة البيئية).

4- الإفادة من القدرات الإبداعية لطلاب المستوى الرابع قسم التربية الفنية وتطبيق الصياغات التشكيلية في تنوع التقنيات الطباعية والصباغية داخل التصميم الواحد .

5- يقتصر البحث علي استخدام خامات طيبة سهلة التشكيل ورخيصة الثمن كخامة (P.V.C) أو الفوتوهول الكرتون لتحقيق المستويات بالعمل الفني .

6- تجميع الأجزاء التي سبق تجسيمها وتشكيلها وتركيبها لإنتاج الشكل النهائي للمعلق الطباعي .

7- تم تصوير العمل من عدة نوايا للرؤية تم تحليل العمل تبعاً لفكرة البحث .

العمل الاول :



مساحة العمل	70*50
وصف العمل	معلق طباعي متعدد المستويات باستخدام خامة الكرتون (فوتوهول)و(

P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي من رموز البيئة المستدامة مثل (ورقة الشجر ، طواحين الهواء منازل ، أشجار) .	
يرمز ورقة الشجر في هذا التصميم إلي أن الحياه تبدأ من الحفاظ علي المساحات الخضراء ومن ثم يمكن الحفاظ علي الطاقة وأيضا البيوت وهنا التصميم يعبر عن أن كل ما هو أخضر حياه نظيفة .	تحليل العمل
قماش قطن أبيض (بافته)	السطح الطباعي
التقنيات الطباعية : أستسيل / بصمة التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك	التقنيات المستخدمة

العمل الثاني :



70*50	مساحة العمل
ملق طباعي متعدد المستويات باستخدام خامة الكرتون (فوتوهول) و P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي من رموز البيئة المستدامة مثل (الكرة الأرضية ، نقطة المياه ، منازل ، أشجار) .	وصف العمل

تحليل العمل	ترمز الكرة الأرضية إلي التوعية بتحويل الكوكب بكل مصادرة الي كوكب اخضر وصديق للبيئة والمنازل ترمز في هذا التصميم إلي أن الكوكب ليس موارد فقط بل ومنازل ومصانع وابنية لابد أن تكون أيضاً أبنية خضراء للحفاظ علي الانسان وبذلك يصبح الكوكب كله يتمتع بالحياه الخضراء .
السطح الطباعي	قماش قطن أبيض (بافته)
التقنيات المستخدمة	التقنيات الطباعية : أستسيل / بصمة التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك

العمل الثالث :



مساحة العمل	70*50
وصف العمل	معلق طباعي متعدد المستويات يستخدم خامة الكرتون (فوتوهول) و (P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي من رموز البيئة المستدامة مثل (مصباح للأضاءة ، طواحين الهواء منازل ، أشجار) .
تحليل العمل	يرمز المصباح الموفر إلي الطاقة الخضراء والإضاءة صديقة للبيئة عند

استخدام هذه المصابيح في كل العالم داخل البيوت والشوارع والمصانع سوف يصبح العالم كله يعيش داخل بيئة خضراء متجددة الطاقة .	
قماش قطن أبيض (بافته)	السطح الطباعي
التقنيات الطباعية : أستسيل / بصمة التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك	التقنيات المستخدمة

العمل الرابع :



70*50	مساحة العمل
معلق طباعي متعدد المستويات يستخدم خامة الكرتون (فوتوهول) و (P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي	وصف العمل

من رموز البيئة المستدامة مثل (مساحات خضراء ، الإنسان ، منازل ، أشجار) .	
شخصية الاب والابنه فالتصميم ترمز إلي الانسان هو أساس كل التغيرات وهو مصدر اساسي في تحويل كوكب الارض من كوكب مليئ بالتلوث الي كوكب اخضر صديق له . فالانسان هو اساس الاستدامة في اي مكان واي زمان وعند حفاظ الانسان علي الموارد البيئية من الفناء يستفاد منها الاجيال القادمة .	تحليل العمل
قماش قطن أبيض (بافته)	السطح الطباعي
التقنيات الطباعية : أستسيل / بصمة التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك	التقنيات المستخدمة

العمل الخامس :

قطر (50سم)	مساحة العمل
ملق طباعي متعدد المستويات يستخدم خامة الكرتون (فوتوهول - الفير - P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحى من رموز البيئة المستدامة مثل (مساحات خضراء ، كوكب الأرض ، يد الانسان ، منازل ، أشجار) .	وصف العمل

تحليل العمل	ترمز الكرة الأرضية إلي التوعية بتحويل الكوكب بكل مصادرة الي كوكب اخضر وصديق للبيئة ويرمز كف يد الانسان إلي ان هذا التحويل لم يمكن حدوثه بدون تدخل الانسان والحفاظ علي كل هذه الموارد من الفناء وتحويل حياته علي الكوكب من حياه مليئة بالتلوث الي حياه يتمتع فيها بكل ما هو صحي وجميل .
السطح الطباعي	قماش قطن أبيض (بافته)
التقنيات المستخدمة	التقنيات الطباعية : أستسيل التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك

العمل السادس :



مساحة العمل	70*50
وصف العمل	معلق طباعي متعدد المستويات يستخدم خامة الكرتون (فوتوهول)و(P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي من رموز البيئة المستدامة مثل (مساحات خضراء ، كوكب الأرض ، يد الانسان ، أشجار) .
تحليل العمل	ترمز الكرة الأرضية إلي التوعية بتحويل الكوكب بكل مصادرة الي كوكب

اخضر وصديق للبيئة ويرمز كف يد الانسان إلي ان هذا التحويل لم يمكن حدوثه بدون تدخل الانسان والحفاظ علي كل هذه الموارد من الفناء وتحويل حياته علي الكوكب من حياه مليئة بالتلوث الي حياه يتمتع فيها بكل ما هو صحي وجميل .	
قماش قطن أبيض (بافته)	السطح الطباعي
التقنيات الطباعية : أستسيل التقنيات الصباغية : عقد وربط	التقنيات المستخدمة

العمل السابع :

50*50	مساحة العمل
معلق طباعي متعدد المستويات باستخدام خامة الكرتون (فوتوهول)و (P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي من رموز البيئة المستدامة مثل (مساحات خضراء ، كوكب الأرض ، مصانع ، منازل ، أشجار).	وصف العمل
ترمز الكرة الأرضية إلي التوعية بتحويل الكوكب بكل مصادرة الي كوكب اخضر وصديق للبيئة والأبنية ترمزفي هذا التصميم إلي أن الكوكب ليس موارد فقط بل ومنازل ومصانع وابنية لابد أن تكون أيضاً أبنية خضراء	تحليل العمل

لحفاظ علي الانسان وبذلك يصبح الكوكب كله يتمتع بالحياه الخضراء .	
قماش قطن أبيض (بافته)	السطح الطباعي
التقنيات الطباعية : أستنسيل ، بصمة التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك	التقنيات المستخدمة

العمل الثامن :



50*50	مساحة العمل
معلق طباعي متعدد المستويات باستخدام خامة الكرتون (فوتوهول) و(P.V.C)منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي من رموز البيئة المستدامة مثل (مساحات خضراء ، كوكب الأرض ، يد الانسان ، منازل ، أشجار) .	وصف العمل
ترمز الكرة الأرضية إلي التوعية بتحويل الكوكب بكل مصادرة الي كوكب اخضر وصديق للبيئة وفي هذه التصميم يوضح كوكب الارض وهو أخضر وبها حياه ويقوم علي فكرة الاستدامة ويحافظ علي الحيوانات النادرة من الانقراض ونرمز للحياه البيئية المستدامة إلي اللون الاخضر في النصف الشمالي من الكرة الأرضية أم الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية فهو يوضح	تحليل العمل

كوكب الارض بدون الحفاظ علي استدامة الموارد البيئية فاصبح الكوكب بلا حياه وهنا رسالة واضحة بالاهتمام باستدامة الموارد البيئية حتي نحافظ علي الحياه علي كوكب الارض .	
قماش قطن أبيض (بافته)	السطح الطباعي
التقنيات الطباعية : أستسيل ، بصمة التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك	التقنيات المستخدمة

العمل التاسع :

50*50	مساحة العمل
معلق طباعي متعدد المستويات يستخدم خامة الكرتون (فوتوهول)و(P.V.C)منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحي من رموز البيئة المستدامة مثل (مساحات خضراء ، طواحين الهواء ، منازل ، أشجار) .	وصف العمل
الأبنية ترمزفي هذا التصميم إلي أن الكوكب ليس موارد فقط بل ومنازل ومصانع وابنية لابد أن تكون أيضاً أبنية خضراء للحفاظ علي الانسان وبذلك يصبح الكوكب كله يتمتع بالحياه الخضراء .	تحليل العمل
قماش قطن أبيض (بافته)	السطح الطباعي
التقنيات الطباعية : أستسيل ، بصمة	التقنيات المستخدمة

المستخدمة

التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك

العمل العاشر :

مساحة العمل	50*50
وصف العمل	معلق طباعي متعدد المستويات يستخدم خامة الكرتون (فوتوهول) و (P.V.C) منفذ بتقنيات الطباعة والصباغة الطبيعية صديقة البيئة مستوحى من رموز البيئة المستدامة مثل (مساحات خضراء ، طواحين الهواء ، منازل ، أشجار) .
تحليل العمل	الأبنية ترمز في هذا التصميم إلي أن الكوكب ليس موارد فقط بل ومنازل ومصانع وابنية لا بد أن تكون أيضاً أبنية خضراء للحفاظ علي الانسان وبذلك يصبح الكوكب كله يتمتع بالحياه الخضراء .
السطح الطباعي	قماش قطن أبيض (بافته)
التقنيات المستخدمة	التقنيات الطباعية : أستسيل ، بصمة التقنيات الصباغية : عقد وربط ، باتيك

- التحليل الاحصائي باستخدام برنامج IBM Spss22

أولاً متغيرات استمارة التحكيم : وقد إشتملت الاستمارة علي المتغيرات التالية :

- المتغيرات المستقلة .
- المتغيرات التابعة .

وتتمثل في إستجابة المحكمين (أساتذه في التخصص بالجامعات المصرية) علي بنود الاستمارة وهم 10 بنود

ثانياً المعالجات الاحصائية المستخدمة :-

1. التكرار والنسب المئوية
2. المتوسط الحسابي
3. الانحراف المعياري

ثالثاً اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي

جدول (1) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي

الإستجابة	المتوسط المرجح	الإتجاه العام
الدرجة رقم (1)	من 1 إلي 1,80	ضعيف
الدرجة رقم (2)	من 1,81 إلي 2,60	مقبول
الدرجة رقم (3)	من 2,61 إلي 3,40	جيد
الدرجة رقم (4)	من 3,41 إلي 4,20	جيد جدا
الدرجة رقم (5)	أكبر من 4,20	ممتاز

جدول (1)

وعلية سوف نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المحكمين علي بنود استمارة التحكيم

• نسبة الإستجابات

وفيما يلي عرض جدول (2) نسبة الاستجابات وقد تم الحصر بطريقة قائمة علي أساس جميع المتغيرات في الاجراءات .

الحالات	عدد المحكمين	النسبة المئوية
الصالحة	10	100.0 %
يستثني	0	0.0 %
العدد الكلي	10	100.0 %

جدول (2)

• قياس الصدق والثبات

• حساب ثبات بطريقة ألفا كرونباخ

القيمة سالبة بسبب تباين متوسط سلبي بين العناصر ،هذا ينتهك افتراضات نموذج الموثوقية ،قد ترغب في التحقق من ترميز العناصر ، وفيما يلي جدول (3) يوضح نسبة الاستجابات

معامل ألفا	عدد المحكمين
-1.610	10

جدول (3)

الاحصائيات : وفيما يلي جدول (د) يوضح احصائيه الخاصه بإستمارات التحكيم بناء علي عدد المحكمين عددهم (10) ويتضح صلاحية جميع الاستمارات التي تم تحكيمها .

بنود	وضوح	ساعد	تنوع	ملائمه	يتضح	ساعد	إستخدام	ساعد	تعدد	ملائمه
استمارة	الرؤيه	استخدام	التقنيات	الألوان	في	إستخدام	طرق تعلم	طرق تعلم	المستويات	الدمج
التحكيم	الفكرية	رموز البيئة	والمناعات	الصبغية	العمل	تعدد	غير	داخل	الصبغة	لفكرة العمل
	للمعمل	المستدامة	الطباعية	والطباعية	اتباع	المستوى	معتادة	العمل	والطباعية	
	الفني .	في العمل	والصبغية	المستخدمة	أنماط	ت في	تعتمد علي	الفني علي	صديقة	
		تحقيق	بما يتماشى	مع فكرة	جديدة	تحقيق	توظيف	تحقيق	للبيئة يمكن	
		هدف	مع الرموز	العمل.	غير	فكره	التقنيات	صياغات	أن يحقق	
		البحث في	المستخدمة		تقليديه	العمل	الطباعية	تشكلية	ثراء فني	
		تتمية	في العمل		للتفكير	الفني.	والصبغية	مبتكرة .	يثمر عنه	
		الوعي	الفني.			صديقة	للبيئة	استحداث	أعمال	
		بالفن				للتتمية	الوعي	طباعة .		
		الاخضر .								

			بأهمية الفن الأخضر .							
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	صالحه
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	خاطئه

جدول (د)

حساب الصديق بنود استمارة التحكيم: جدول (س)

النسبة التراكمية	النسبة الفعالة	النسبة	التكرار	التقدير	البنود
20.0	20.0	20.0	2	مقبول	وضوح الرؤية الفكرية للعمل الفني.
30.0	10.0	10.0	1	جيد	
90.0	60.0	60.0	6	جيد جداً	
100.0	10.0	10.0	1	ممتاز	
	100.0	100.0	10	المجموع	
70.0	70.0	70.0	7	جيد جداً	ساعد استخدام رموز البيئة المستدامة في العمل الفني علي تحقيق هدف البحث في تنمية الوعي بالفن الأخضر .
100.0	30.0	30.0	3	ممتاز	
	100.0	100.0	10	المجموع	
90.0	90.0	90.0	9	جيد جداً	تنوع التقنيات والمناعات الطباعية والصباغية بما يتماشى مع الرموز
100.0	10.0	10.0	1	ممتاز	

	100.0	100.0	10	المجموع	المستخدمة في العمل الفني.
50.0	50.0	50.0	5	جيد	ملائمه الألوان الصباغية والطباعة
70.0	20.0	20.0	2	جيد جداً	المستخدمة مع فكرة العمل.
100.0	30.0	30.0	3	ممتاز	
	100.0	100.0	10	المجموع	
10.0	10.0	10.0	1	مقبول	تضح في العمل اتباع أنماط جديدة
70.0	60.0	60.0	6	جيد جداً	غير تقليديه للتفكير .
100.0	30.0	30.0	3	ممتاز	
	100.0	100.0	10	المجموع	
10.0	10.0	10.0	1	جيد	ساعد إستخدام تعدد المستويات في
40.0	30.0	30.0	3	جيد جداً	تحقيق فكره العمل الفني.
100.0	60.0	60.0	6	ممتاز	
	100.0	100.0	10	المجموع	
100.0	100.0	100.0	10	ممتاز	إستخدام طرق تعلم غير معتادة تعتمد
					علي توظيف التقنيات الطباعية
					والصباغية صديقة للبيئة لتنمية الوعي
					بأهمية الفن الاخضر .
20.0	20.0	20.0	2	جيد	ساعد تعدد المستويات داخل العمل
70.0	50.0	50.0	5	جيد جداً	الفني علي تحقيق صياغات تشكليه
100.0	30.0	30.0	3	ممتاز	مبتكرة .
	100.0	100.0	10	المجموع	
30.0	30.0	30.0	3	جيد جداً	الدمج التقني بين الصباغة والطباعة
100.0	70.0	70.0	7	ممتاز	صديقة للبيئة يمكن أن يحقق ثراء فني
	100.0	100.0	10	المجموع	يثمر عنه استحداث أعمال طباعية .
50.0	50.0	50.0	5	جيد	ملائمه المساحه لفكرة العمل .
90.0	40.0	40.0	4	جيد جداً	

100.0	10.0	10.0	1	ممتاز	
	100.0	100.0	10	المجموع	

جدول (س)

المتوسط والانحراف المعياري لبنود استمارة التحكيم جدول (هـ)

م	البند	عدد المحكمين	المتوسط	الانحراف المعياري
1	وضوح الرؤية الفكرية للعمل الفني .	10	4.2000	1.13529
2	ساعد استخدام رموز البيئة المستدامة في العمل الفني علي تحقيق هدف البحث في تنمية الوعي بالفن الاخضر .	10	4.7000	.48305
3	تنوع التقنيات والمناعات الطباعية والصباعية بما يتماشى مع الرموز المستخدمة في العمل الفني.	10	4.9000	.31623
4	ملائمة الألوان الصباعية والطباعية المستخدمة مع فكرة العمل.	10	4.2000	.91894
5	يتضح في العمل اتباع أنماط جديدة غير تقليديه للتفكير	10	4.4000	.96609
6	ساعد إستخدام تعدد المستويات في تحقيق فكره العمل الفني.	10	4.2000	.63246

7	إستخدام طرق تعلم غير معتادة تعتمد علي توظيف التقنيات الطباعية والصباغية صديقة للبيئة لتنمية الوعي بأهمية الفن الاخضر .	10	5.0000	.00000
8	ساعد تعدد المستويات داخل العمل الفني علي تحقيق صياغات تشكليه مبتكرة .	10	3.9000	.73786
9	الدمج التقني بين الصباغة والطباعة صديقة للبيئة يمكن أن يحقق ثراء فني يثمر عنه استحداث أعمال طباعية .	10	3.7000	.67495
10	ملائمه المساحة لفكرة العمل	10	4.3000	.48305

جدول (هـ)

من الجداول السابقة للتحليل الاحصائي والمتوسط والانحراف المعياري لاستماره التحكيم يمكن إستخلاص النتائج التالية ، من خلال حساب درجات معيار التحكيم المرفق التي صممت لتكون ما بين درجة واحدة (1) لأدني مستوى ، و(5) درجات لأعلي مستوى، وما بينهما للدرجات التي تتوسطهما ، وقام كل محكم بإختيار الدرجة التي يراها مناسبة لكل بند من بنود الاستمارة ، وذلك كما في جدول (هـ) الذي اتضح من خلاله ان البند السابع الخاص بـ (إستخدام طرق تعلم غير معتادة تعتمد علي توظيف التقنيات الطباعية والصباغية صديقة للبيئة لتنمية الوعي بأهمية الفن الاخضر .) علي اعلي درجه ، وقد حصل البند (10،6،5،4،3،2،1) علي اعلي درجات ، بينما حصل علي اقل الدرجات كل من البند(8،9) . ومن خلال التحليلات الاحصائية للجداول السابقة يمكننا إستخلاص النتائج التاليه :-

نتائج وتوصيات البحث :

نتائج البحث : من خلال هذه الدراسة أمكن تحقيق فروض البحث من حيث النتائج المرتبطة بها علي النحو التالي:

1. أنه يمكن تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية لانتاج أعمال طباعية متعددة المستويات.
2. أنه يمكن تنمية الوعي باهمية الفن الاخضر من خلال استحداث أعمال طباعية متعددة المستويات قائمة علي رموز مستوحاه من الفن البيئي المستدام .
3. أنه يمكن نشر الوعي البيئي والتعرف بالفن الاخضر من خلال دراسة التقنيات الطباعية والصباغية الصديقة للبيئة .
4. أنه يمكن لعضو هيئة التدريس القائم علي تدريس مقرر طباعة المنسوجات وضع توصيفات تساعد علي تنميه قدرات الطالب الفكرية والابداعيه. .

التوصيات :

1. صياغة المزيد من الأعمال الفنية للفن الأخضر والاستدامة البيئية لتنمية الوعي لدي المجتمع باهمية البيئة .
2. تشجيع الطلاب لتنمية الابتكار لتحقيق البعد الثالث فى المجسم الطباعي.
3. مواكبة التقنيات والوسائل الحديثة التى يقدمها العصر للوصول إلى منتجات نفعية وجمالية تثرى مجال الصباغة وطباعة المنسوجات .
4. أن تجري المزيد من الأبحاث التي تتناول تنميه التفكير الابداعي لدي الطلاب في مجالات الفن.

المراجع :

- المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم صالح (د.ت) : " الصباغات الكيميائية " ، مكتبة الاعتماد ، القاهرة .

2. أحمد حسن : "الثقافة التكنولوجية ودورها في تنمية الفكر الإبداعي والتقني لدراسي الفنون"، بحث منشور ، المؤتمر العملي التاسع ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2006 .
3. أماني عبد المقصود : "سيكولوجية الإبداع" ، دار الحنفي ، مصر ، 2009 .
4. إيهاب محمد الزهري : "الجمال الطبيعي للخامة وتناولها في الفن الحديث" ، دراسة نقدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
5. جمال لمعي : "برامج التربية الفنية لاعداد الفنان في القرن 21" - المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن - العدد الاول يناير 2015 .
6. دينا محمد عادل : "الإفادة من القدرات الإبداعية لطلاب التربية النوعية في إستحداث صياغات تشكيلية مجسمة لخيوط الخيش تصلح كمكملات زينه" ، بحث منشور ، المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية ، العدد الثامن عشر ، المجلد الاول ، ديسمبر 2023 .
7. رشا عادل أبراهيم : "حلول تشكيلية مبتكرة بأسلوب الباتيك والبصمات بأدوات غير تقليدية في مجال المشغولات الصغيرة" ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2020 .
8. سيدة محمد علي : "الاتجاهات المؤثرة في تشكيل مفاهيم تقنية وجمالية جديدة في مجال طباعة المنسوجات باستخدام الطباعة اليدوية والرقمية معا" ، بحث منشور ، مجلة بحوث في التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة العدد 26 ، 2015 .
9. عبد الرحيم عبد الغني رمضان وآخرون : "طباعة وتجهيز الأقمشة الفطنية باستخدام مواد آمنه بيئياً" ، بحث مستل من رسالة دكتوراه ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2012 .
10. علي محمد نور السيد : "أساليب أدائية مستحدثة لخامات الطبيعة في صباغة المنسوجات كمدخل لإثراء الطباعة اليدوية في التربية الفنية" ، بحث منشور ، بحوث في التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، 2020 .

11. فاروق وهبة : " دور الخامة في فن التصوير " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، 1988.
12. مصطفى محمد حسين وآخرون : " تصميم طباعة المنسوجات اليدوية " ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 1993.
13. مني محمد حافظ شاهين : " مداخل الأضافة البعد الثالث الحقيقي كقيمة جمالية لأعمال ثنائية الأبعاد من مختارات الفن المصري القديم " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2005 ، ص 1008.
14. نجلاء مصطفى فتحي غراب : " الفن والتنمية المستدامة دراسة في علم الجمال التطبيقي " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بني سويف ، ديسمبر ، 2019.
15. هبة محمد عكاشة أبو الكمال الصايغ : " استخدام طرق الطباعة والصباغة المختلفة مصدرًا للإلهام مصمم ملابس السيدات بما يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية " ، بحث منشور ، مجلة العمارة والفنون ، العدد العاشر .
16. هبة الله فاروق علي : " إمكانات الطباعة اليدوية وتوليف الخامات كمدخل تجريبي لتنفيذ معلقات طباعية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، 2007.

- المراجع باللغة الانجليزية :

1. Borbara Watterson- (women in ancient Egypt)- New York.
2. Weintraub, Linda: Green Art: An Introduction to Environmental Art and Activism.
3. Weintraub, Linda. "To Life!: Eco Art in Pursuit of a Sustainable Planet". University of California Press, 2012.
4. Elkhadem, S. 1996. Folk Arts in Nubia. Cairo: The Egyptian House for Authoring and Translation.
5. Dina Adel, walaa kassem: "Green Art in Egyptian Visual Art as Approach to Mental and Physical Health: Nubian Art as Example" , The International Journal of Arts Education , 2015/7, pag.18-21.
6. Kagan, Sacha. "Art and Sustainability: Connecting Patterns for a Culture of Complexity". Transcript Verlag, 2011.

- مواقع الانترنت :

7. <https://alarab.co.uk>.
8. <https://fonoonn.com>.
9. <https://www.christies.edu/news/2019/may/what-is-enviornmental-and-green-art>.
10. <https://www.mrassem.com/2023/01/Sustainability-in-Art>.
11. [https://in.pinterest.com /](https://in.pinterest.com/)

